

خلاف دولي... واشنطن تعاقب قاضيين بالمحكمة الجنائية الدولية والأخيرة تعلق



أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية، اليوم الخميس، عن فرض عقوبات على اثنين من قضاة المحكمة الجنائية الدولية، على خلفية اتهامهما بالتورط "في استهداف غير مشروع لإسرائيل".

وقال وزير الخارجية الأميركي، ماركو روبيو، إن "القاضيين غوتشا لوردكيبا نيدزه من جورجيا، وإردين بالسورين دامدين من منغوليا، أُدرجا على قائمة العقوبات وفق الأمر التنفيذي رقم 14203 الخاص بفرض عقوبات على أعضاء المحكمة الجنائية الدولية".

وأوضح روبيو أن: "القاضيين شاركا بشكل مباشر في إجراءات قضائية استهدفت مواطنين إسرائيليين، بما في ذلك التحقيق أو السعي للاعتقال أو الاحتجاز أو المحاكمة دون موافقة إسرائيل"، مشيرا إلى تصويتها مع الأغلبية لرفض استئناف إسرائيلي في 15 كانون الأول/ديسمبر الجاري.

وفي المقابل، أكدت المحكمة الجنائية الدولية أن: "العقوبات الأميركية تشكل اعتداءً صارخاً على استقلال هيئة قضائية محايدة"، ورفضت بشدة الإجراءات الأميركية.

وتأتي هذه الخطوة وسط جدل مستمر حول دور وشرعية المحكمة الجنائية الدولية، خاصة بعد إصدارها
مذكرات توقيف بحق عدد من قادة الدول، من بينهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.